

حلقات نور على الدرب (722) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوة وسلاما على اشرف انبيائه ورسله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طابت اوقاتكم بكل خير. واهلا بكم الى حلقة جديدة. نعرض فيها عددا من اسئلتكم على ضيفنا ضيف البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. والذي نرحب به مع مطلع حلقتنا فاهلا بكم انا كذلك ارحب - [00:00:16](#)

المستمعين نبدأ برسالة يقول فيها باعثها هل يأثم كل من يتحدث مع اصحاب فكر لا يوافق مبادئ الدين او يسلم عليهم او يستقبلهم علما انه لا يقبل هذا الفكر لكنهم معه في مجتمعه - [00:00:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الشخص بطبيعته اجتماعي ولكن هذا الاجتماع - [00:00:57](#)
الذى سينضم اليه لابد له من التفكير الافراد الذين سيجتمع معهم وتفكيره هذا يتركز على البنية التي يتصف بها هو والبنية التي يتتصف بها هؤلاء الاشخاص الذين اجتمعوا معهم فاذا كانت البنية واحدة - [00:01:39](#)

من حيث الاصل ومن حيث الكيف وكانت هذه هذا الاصل والكم والكيف كان من الامور الشرعية فان هذا الاجتماع سيثمر لان هذه الامور التي ذكرتها هي عبارة عن اسباب - [00:02:32](#)

ومسبباتها هي النتائج التي تحصل بينهم ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك وناfax الكير بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - [00:03:07](#)
واما ان تستري منه والجليس السوء ما ان تجد منه وناخ الكير اما ان تجد منه رائحة كريهة واما ان يحرق ثيابك وقال صلى الله عليه وسلم المرء بخليله - [00:03:45](#)

فلينظر احدكم من يخالف اما اذا كان هناك تفاوت تفاوت من حيث الاصل او من حيث الكم او من حيث الكيف وكان الشخص في درجة اعلى ويستطيع ان يؤثر على الاخرين - [00:04:16](#)

وان يبين لهم ان الطريق الذي يسلكونه من حيث الاصل انه طريق ليس بشرعى بمعنى ان اقترانه بهم وهو من اجل تصحيح الاوضاع التي هم يسيرون عليها وهي اوضاع ليست بشرعية - [00:04:48](#)

هذا داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فقبله وهذا الشخص يستطيع التغيير باللسان اما اذا كان الاجتماع - [00:05:22](#)

سيؤثر على الشخص سلبا بمعنى ان المقابل له مساء يعامله معاملة ويتكلم معه كلاما ولا يستطيع ان يقابل ذلك بل يكون مستسلما وتكون هذه المعاملة وهذا الكلام من الاسباب التي ليست بمشروعه - [00:05:50](#)

فانها ستؤثر على هذا الشخص من ناحية اذا اذا قبل قبلها فانه سيتحول حالته الطيبة الى حالة سيئة وبالتالي يعني يدخل مع هؤلاء في سلکهم ويكون فردا من افرادهم وقد يسلطونه - [00:06:23](#)

وقد يوجهونه الى الاغراض التي يريدونها من جهة نشر الفكر الذي يتصرفون به وعلى كل حال فلا بد ان يكون الشخص على بيته من الشخص الذي يريد ان يرتبط به - 00:06:56

فان رأى ان له مصلحة راجحة ودفع مفسدة فانه يقتربن به وان رأى انه لا مصلحة منه من جهة وانه ستأتي منه مفاسد فمن قواعد هذه الشريعة قاعدة سد الذرائع وبالله التوفيق - 00:07:22

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من اليمن حجة باعثها المستمع رمز لاسمها بالحروف الف عين يقول نسمع من يقول يا ابي يا امي فينهوننا عن ذلك يقولون هذا حرام وشرك. لا تقل يا ابي ويما امي قل يا ربى فقط. لان - 00:07:50
النداء لا يكون الا لله فهل هذا صحيح الجواب في قصة ابراهيم ذكر الله عنه في دعوته له يقول يا ابتي يا ابتي وهذا جاء مقررا في القرآن - 00:08:09

استعمال هذا النداء الشخص من اجل آآ العلم من اجل اعلامه بالشخص المنادى او انه يريد حاجة من المنادى من حواجز الدنيا يقضيها له او انه يريد ان يأتي اليه او ما الى ذلك من يعني من - 00:08:27
هذا النوع هذا لا يأس به. اما اذا كان يدعو اباه كما يدعو الله لجلب نفع او دفع ضر لا يقدر عليه الا الله او وكذلك امه فلا شك ان هذا شرك اكبر وبالله التوفيق - 00:08:55

يسأل عن لفظة امانة يقول احيانا نقول للشخص امانة عليك بدون قصد فهل هذا حرام الجواب اذا قال الانسان هذا الشخص بمعنى انه ائتمنه على الكلام الذي قاله لانه قد يقع - 00:09:13

بين الشخصين كلام من الامور او من الكلام السري ويستكتمه في ذلك يعني بأنه يقول له هذا الامر الذي اطلعت عليه هو امانة معك فلا يجوز لك ان تخون هذه الامانة والله جل وعلا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:09:34
وافشاء السري الذي اؤتمن عليه الانسان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث وذكر منها انه اذا اؤتمن خان وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول مؤذن في قريتنا عند اقامة الصلاة يقوم - 00:10:06

يقول قانتي الصلاة قانتي الصلاة هذا هكذا كتب بما الحكم في ذلك الجواب هذا الكلام الذي يقوله ليس له آآ يعني دليل شرعى يدل على انه من الالفاظ المستعملة لا في الاذان ولا في الانتقالات من الصلاة - 00:10:30

اما اذا كان يصف اشخاصا بانهم من القاطنين في صلاتهم بمعنى انهم يطيلون القيام. يطيلون يطيلون الركوع. يطيلون الاعتدال بعد الركوع. فالله تعالى يقول قوموا لله قانتين القنوت هو دوام الطاعة. فاذا كان - 00:11:02

يصف اشخاصا بهذه الصفة فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق مرشدونا الى من يتعاطى القات الدخان والشيشة ونحو ذلك بان هذا الامر خطير وقد انتشر عندنا كما تذكر او يذكر السائل يقول لعلكم توجهون نصيحة لهم في هذه الامر - 00:11:28
الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الاصل في المنافع الاباحة وان الاصل في المضار هو التحرير وبناء على ذلك فان الشخص عندما يريد ان يتعاطى شيئا عليه ان ينظر الى هذا الشيء - 00:11:51

هل هو من الامور النافعة ام انه من الامور فاذا كان من الامور النافعة اقدم عليه واذا اشكل عليه شيء يسأل واذا كان من الامور الضارة وجب عليه يجتنبه لكن مما يؤسف له - 00:12:33

ان كثيرا من الناس لا يعرف تربيته لنفسه لان الانسان في هذه الحياة يسير مع يسير عمره وتصرفاته مع سير الليل والنهار ويرتبط باشخاص في بيته وفي مكتبه او في مدرسته - 00:13:13

او في المجتمع وقد تكون هذه الموضع فيها استعمال اشخاص لامور محمرة وعندئذ لابد ان يتنبه الشخص الشيء الذي يريد ان يقدم عليه ابتداء منه او يريد ان يقلد غيره - 00:13:50

يحاكى غيره لانه رآه يستعمل هذا الشيء فلابد ان ينظر في هذا الامر هل هو نافع او بر فان كان الامر نافعا اقدم عليه وان كان الامر ضارا وجب عليه ان - 00:14:25

يبعد عنه وهكذا بالنظر الى الراعي سواء كان الراعي راعي اسرة او راعي قطاع من السلطة على قسم من بنى ادم الرسول صلى الله

عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:14:53

الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والعبد
راع في مال سيده ومسئول عن رعيته الاف كلهم راع - 00:15:28

وكلهم مسؤول عن رعيته فإذا رأى فردا من افراد رعيته رآه خارجا عن استعمال الامور النافعة واتجه الى استعمال الامور وجب عليه
ان يمنعه من ذلك والا فان الله سبحانه وتعالى - 00:15:52

يوم القيمة وقد قال الله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين لا نقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقال جل وعلا
وقفوهم انهم مسؤولون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربليس بيده وبينه - 00:16:22

ترجمان فإذا استرعى الله الشخص على اشخاص ويستطيع ان يمنعهم من الامور المحرمة فلم يمنعهم فان عليه من الاثم مثل ما
عليهم كما انه لو وجههم فان له من الاجر مثل ما لهم من الاجر - 00:16:51

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام احمد من الرياض ابني عمره ثمان سنوات يؤدي جميع الصلوات عدا صلاة الفجر هل علي اثم
اذا لم اوقظه في البيت؟ علما اني اوقظه للمدرسة فقط - 00:17:20

الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابناءكم بالصلاحة لسبع - 00:17:36

واضريوهن عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المصالحة وقال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يبلغ فإذا
بلغ سبعا فانه يؤمر واذا بلغ عشرا فانه يضرب الضرب الذي يناسب وضعه حينما يتخلص حينما يترك الصلاة - 00:18:01

واذا بلغ سن التكليف فانه يجب اماه بالصلاحة من جهة وتجب معاقبته اذا ترك الصلاة عمدا.اما بالنظر الى هذه الامر فهي
متعمدة في عدم ايقاظه متعمدة في عدم ايقاظه للصلاحة ومهتمة في ايقاظه للمدرسة. فكيف تفرق بين - 00:18:30

امر الدين وبين امر الدين الذي هو صلاة وبين امر المدرسة وقد اعتادوا هذا الولد على ممر السنين المقللة انه ينام عن صلاة
الفجر. والرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:03

اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لا توهما ولو حبوا وبالله التوفيق احسن الله اليكم
تسأل عن الوسائل المفيدة ل التربية الابناء. وتنشأتهم على الدين خصوصا مع هذه الهجمة التي تمر بال المسلمين في العقائد والافكار -
00:19:23

الجواب الشخص يكون قدوة لمن تحت يده يكون قدوة في علمه ويكون قدوة في عمله ويكون قدوة في تعليمه وفي دعوته وقدوة
في الصبر على الاباء الذي يأتيه من المتعلم - 00:19:47

ومن المدعو وقد سئل الامام احمد رحمة الله سأله سائل قال يا ابا عبدالله كيف اسلم من الناس قال تحسن اليهم ولا تطلب منهم ان
يحسنوا اليك وتحمل اسأتهم ولا تسيء اليهم - 00:20:17

ولعلك تسلم وبناء على ذلك كله فان الشخص حينما يعتني بتربية ابنائه وبناته سواء كان المربى رجلا او كانت المربية يا امرأة لابد ان
يكون على منهج سوي كما ذكرته سابقا - 00:20:42

وقد قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فعندما يكون المعلم او الداعي اعماله تخالف اقواله فانه لن يقبل منه
وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة بعثت بسؤال تقول نحن مجموعة من النساء من الاقارب نجتمع في نجتمع في استراحات
العائلة وتمر - 00:21:10

الساعات في احاديث لا فائدة فيها ربما يكون فيها محرم من غيبة ونحو ذلك. وعندما حاولت ان اضع درسا او كلمة رفضوا وقالوا
نحن نخرج من اجل الانس هل من طريقة مناسبة لشغل وقتهن بالمفيد - 00:21:41

دون ان يكون هذا متعمدا من خلال كلمات ونحو ذلك الجواب المجالس التي يجلسها الرجال او المجالس التي تجلس فيها
النساء وبخاصة اذا كان في وقت راحة هذه المجالس - 00:21:54

هي ستشغل في الكلام وكل واحد معه ملكان من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكان من صلاة العصر الى صلاة الفجر الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكشف السيئات - [00:22:21](#)

عندما يعمل حسنة من القول او من الفعل او من الاعتقاد او ما الى ذلك او من المال فان كاتب الحسنات يكتتبها و اذا عمل سيئة استاذن كاتب السيئات كاتب الحسنات هل يكتتبها - [00:22:45](#)

فيمنعه من كتابتها يقول له لعله يتوب لعله يستغفر. ثم يستاذنه ثانية فيقول لعله يتوب يستغفر فاذا لم يتوب ولم يستغفر استاذنه ثالثا فقال له هل اكتتبها؟ فقال اكتتبها اراحتنا الله منه. فكون العبد مثلا يقدم الى الله كل يوم - [00:23:06](#) [00:23:32](#)
لان هذه الاعمال التي تكتتبها الملائكة هذه الله سبحانه وتعالى يعرض اليه عمل الليل قبل النهار قبل الليل وينظر في هذه الاعمال تعرض عليه يوم الاثنين والخميس فكون للانسان تعرض صحائفه على الله وهي مشرقة بما يرضي الله جل وعلا لا شك ان هذا هو - [00:23:32](#)

المتعين بدلا من ان توضع تعرض هذه الصحائف وهي مظلمة من كثرة المعاشي. ولا يستقل الانسان بالشيء الذي يقوله يفعله يقول هذه معصية بسيطة او ما الى ذلك فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه والله يحكم - [00:24:00](#)
لا معقب لحكمه وهو جل وعلا هو الذي يميز الحق من الباطل ولا يمكن ان يعترض عليه احد وعلى كل حال لابد ان يتتبه الانسان كيف يمضي اوقاته؟ وما هي الامور التي - [00:24:25](#)

اولها وهل هي مرضية لله جل وعلا؟ او انها مسخرة له وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة هل يجوز للمسافر اذا صلى الجمعة ان يجمع معها العصر. لانه سيغادر المكان مباشرة - [00:24:45](#)

الجواب المسافر اذا صلى صلاة الجمعة مقتديا بالامام الذي يصلي بالناس الجمعة فانه لا يجوز له ان ان يجمع العصر معها وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب في المدينة يوم الجمعة - [00:25:06](#)
يعني لصلاة الجمعة ونزل مطر يسوي الجمعة بين العصر والجمعة والظهر ولكن صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين العصر وبين الجمعة اما اذا صلى الشخص صلاة الجمعة صلاتها ركعتين منفردا - [00:25:36](#)

او مع جماعة مسافرين مثلا صلاتها ركعتين وظهرها فانه لا مانع من ان يجمع معها العصر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - [00:26:02](#)

اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شakra لكم انتم على طيب المتابعة - [00:26:26](#)

نلتقي اسئلتكم واستفساراتكم على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا بالاستلة على رقم الفاكس صفر صفر - [00:26:39](#)
تسعة ستة ستة واحدة اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شakra لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:00](#)